

سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (متى 4: 12-25)

وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوحَنَّا أُسْلِمَ، انصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ. وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَآتَى فَسَكَنَ فِي كَفَرْنَاحُومَ الَّتِي عِنْدَ الْبَحْرِ فِي تَحُومِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِيمَ، لَكِي يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «أَرْضُ زَبُولُونَ، وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ، طَرِيقُ الْبَحْرِ، عَبْرَ الْأُرْدُنِّ، جَلِيلُ الْأُمَمِ. الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي ظُلْمَةٍ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي كُورَةِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ». مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرُرُ وَيَقُولُ: «ثُوبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ». وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ أَحْوَيْنَ: سَمْعَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاوَسَ أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. فَقَالَ لَهُمَا: «هَلُمَّ وَرَآيَ فَأَجْعَلُكُمْ صَيَّادِي النَّاسِ». فَلِلْوَقْتِ تَرَكَ الشَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ. ثُمَّ اجْتَاَزَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أَحْوَيْنَ آخَرَيْنِ: يَعْقُوبَ بَنَ زَبْدِيِّ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ، فِي السَّفِينَةِ مَعَ زَبْدِيِّ أَبِيهِمَا يُضْلِحَانِ شَبَاكَهُمَا، فَدَعَاهُمَا. فَلِلْوَقْتِ تَرَكَ السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ. وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيَكْرُرُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. فَذَاعَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَّةَ. فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّعْمَاءِ الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَجَانِينِ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَفْلُوجِينَ، فَشَفَاهُمْ. فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَشْرِ الْمُدُنِ وَأُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ عَبْرِ الْأُرْدُنِّ.

+ التأمل الأنجيلي :

بدأ الرب يسوع خدمته بنفس الأقوال التي سمع الناس يوحنا المعمدان ينادي بها: "توبوا عن الخطية، وارجعوا إلى الله". وما زالت الرسالة هي هي اليوم كما نادى بها يسوع ويوحنا. فلكي نصبح من أتباع المسيح، علينا أن نبتعد عن التمركز حول الذات، وعن سيادة الذات علينا، وأن نسلم حياتنا لتوجيه المسيح وسيادته. وتسمى هذه البحيرة أيضاً "بحر الجليل"، وكانت تحيط بها، في أيام الرب يسوع، نحو ثلاثين مدينة للصيادين، كانت أكبرها مدينة كفرناحوم. طلب الرب يسوع من بطرس وأندراوس أن يتركا صيد السمك "ليربحا الناس إلى ملكوت الله". وكان معنى هذا أنه يستطيع أن يعلمهم كيف يأتون بالآخرين إلى الله. فكان الرب يسوع يدعوهم من أعمالهم المربحة، ليكونوا منتجين روحياً. وجميعنا في حاجة إلى السعي لاصطياد النفوس من قبضة الشيطان. فلو أننا اتبعنا مثال المسيح وتعاليمه، ومارسناها عملياً، فإننا نستطيع أن نجذب مَنْ حولنا إلى المسيح مثل الصياد الذي يجذب السمك بالشباك إلى قاربه. كان هذان الأخوان يعرفان يسوع من قبل، فقد سبق له أن تحدث إلى بطرس وأندراوس ﴿يو 1:41﴾ وكان يبشر في المنطقة. وعندما دعاهما الرب يسوع، كانا يعلمان أي رجل هو، وكانا على استعداد لاتباعه، بل كانا مقتنعين اقتناعاً كاملاً بأن اتباعهما له سيغير حياتهما إلى الأبد. كان يعقوب ويوحنا أخوه، وبطرس وأندراوس هم أول تلاميذ الرب يسوع الذين عملوا معه، فقد دفعتهم دعوته إلى ترك أعمالهم فوراً. لم يحاولوا الاعتذار بأن الوقت لم يكن ملائماً، بل تركوا عملهم في الحال وتبعوه. والرب يسوع يدعو كل واحد منا لنتبعه، وعندما يدعونا الرب لخدمته، يجب أن نكون مثل أولئك التلاميذ فنتبعه فوراً. سرعان ما

بلغت خدمة الرب يسوع الكرازية قوتها، حتى إنه كثيراً ما كان يتكلم في المجمع، وكان هناك مجمع في كل مدينة بها عشر أو أكثر من العائلات اليهودية. وكان المبنى يستخدم مكاناً للاجتماع في أيام السبت، ومدرسة في باقي أيام الأسبوع. وكان رئيس المجمع رجل إدارة أكثر منه واعظاً، فكان عمله هو البحث عن الربيين ﴿المعلمين اليهود﴾ ودعوتهم للتعليم والوعظ. وكان من المعتاد دعوة المعلمين الزائرين، مثل يسوع، إلى الكلام. كان الرب يسوع يركز بالأخبار الطيبة ﴿الإنجيل﴾ لكل من يريد أن يسمعه. والخبر الطيب هو أن ملكوت السموات قد جاء، وأن الله معنا، وأنه يهتم بنا، ويستطيع أن يشفيها، ليس من المرض الجسدي فحسب، بل من المرض الروحي أيضاً. ولا توجد خطية أو مشكلة أعظم أو أصغر من أن يعالجها هو. وكانت كلمات الرب يسوع خبراً طيباً لأنها كانت تمنح الحرية والرجاء وسلام القلب وحياة أبدية مع الله. كانت المدن العشر تقع إلى الشرق من بحر الجليل، وكانت تكوّن حلقة من المدن اليونانية ترتبط معاً ضمناً للازدهار التجاري والدفاع المشترك. وقد ذاع الخبر عن الرب يسوع، فكان اليهود والأمم يأتون من مسافات بعيدة ليسمعوه.

† أعياد وتذكارات كنيسة: غداً يوم الإثنين 15 كانون الثاني نحتفل بتذكار عيد السيدة العذراء لبركة الزرع، ويوم الأربعاء، تذكار القديس مار أنطونيوس الكبير أبو الرهبان، ويوم الجمعة، تذكار القديس مار شمعون القرميني، صلواتهم جميعاً تكون معنا ولتشمّلنا بشفاعتهم البركة الأبوية أمام منبر المسيح الرب.

† اليوم الأحد 14 كانون الثاني 2018 يقام جناز لراحة المأسوف عليه المرحوم ماروكي عيسى كورية لمرور سنة على وفاته، للفقيد الرحمة

الواسعة، والتعازي الحارة لشقيقته السيدة ريما وزوجها هنيبال اسكندر ولعائلاتهم ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

† اليوم الأحد 14 كانون الثاني 2018 يقام جناز لمرور 15 و40 يوم على وفاة المأسوف عليها المرحومة فيرجبن توخمان حنا التي توفيت في هولندا. للفقيدة الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لشقيقها السيد جورج توخمان حنا ولعائلاتها ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

† الأحد القادم 21 كانون الثاني 2018 سيقام جناز لمرور 15 و40 يوم على وفاة المأسوف على شبابها المرحومة ريما عبد الكريم خاجو، للفقيدة الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لشقيقها السيد عنتر خاجو، ولعائلاتهم ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

† **الإشتراكات السنوية:** نحتكم ونذكركم بدفع إشتراكاتكم السنوية لكل عائلة منتسبة لكنيستنا السريانية، ونشجعكم على المبادرة بتسديد إلتزامكم تجاه بيت الرب، وليس بالضرورة أن يدفع \$150 كاملاً، بل كل عائلة حسب طاقتها، بارككم الرب وزادكم من نعمه وخيراته وعطاياه الوافرة.

† **تقويم الكنيسة لعام 2018:** اليوم تستطيعون الحصول على تقويم الكنيسة الذي تصدره النيابة البطريركية السريانية الأرثوذكسية في كندا من أعضاء المجلس الملي وشكراً.

† **متابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف**
الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com